

میلعا وه

میعقاوئا قریسا مفرعم قرورضو نیقیئا میجد

موصعملا

نم ماسلا هیاء داچسلا ماملإا فقومو "خروملا مناما"

میوامع نب دیزی معیب

مسلجلا - میوبنلا قریسا نم تاظم - ماسلإا بی نام

قرشع معباسلا

ماهاقدا قرضاحم

بی نارمطلا بی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله میآ

هرسد الله س دق

■

نَاكِن مِّدَّ تَسَدُّ قَوْسًا لِلَّهِ لِوَسْرَ فِي فَمُكَلَّ نَاكِن دَقْلَ

1. (أَرَيْتَكَ لِلَّهِ رَكَدَو رَخْلًا أَمَوِيْلًاو لِلَّهِ أَوْجَرِي

دذء - في ضاملا ماعلا في راصتخاب ثيدحلا ى ر ج

قر يسلا ن ع - هلاو مهلاء الله ى لصمركلا اى بنلا خير اتر كذ

انيلء بجي ي تلا ت ل ااحلا ل و دل نأسم ت حرطو ، ءنسلوا

م هيلء ى دهلا ءمءا و الله لوسر ل عفوا و لوقع بتن ا مهيف

ي غبني لا ي تلا ت ل ااحلا و ، ماء ل كشب ءايلو لا و ماسلا

ءمافا م ايا ءاهتنا و تقولا قيض بسب ، نكلو² ؛ لك لذ مهيف

اذه ر انا دقو . ءلمتكم ريغل نأسملا لكنت تيقب ، س لاجملا

تحرطو ، ءاقفرلا ن اهذا في تاهبش ل احلا ءعيبطب

هذه في فبسانملا ن م تيار ، اذبت ل ااكشا و ت لا و است

ى لء حرط ا ن ا ، قيفوتلا انفلاحي ام ر ادمبو ، م ايل ا

. ءلأسملا هذص و صخر و ملا ا ض عدم كعماسم

سي رور ضلا ن م ى ر ا ، ثحبلا اذه في ف عور شلا ل بقو

ءمءلا قر يسى لء اءعلاط ا ن ا : ءيلاتلا ءلأسملا ى لء مهينتلا

1. ٢١ ءيلا ، باز حلا قر وس

2. ١٠ قر ضاحملا ، ءيو بنلا قر يسلا ن م ت اطم ، ماسلا اى ن ا ب م : ع جار

اهرثكاو لئاسملا مَّها ن م وه مهجهنمو ملاسلا مهيلع
 لا ،مَيضَقْلا هذَه دَعْتُو ؛مَتَعْبَاتِم اَنِياع بَجِي اُمَمَّ ةرورض
 (ةر و ح ل ا ي ف) ن ي ل غ ت ش م ل ا ن ا و خ ل ا و م ل ع ل ا ه ا ة ق ب ط ل ا م م ي س
 ي م ل ع ل ا م ه ر ا س م ي ف ا م ي و ي د ر ث ك ل ا ا م ي ض ق ل ا

**ع ن ا ق و ل ا ن ا م ت ك ة م ر ح و ق ن ا ق ح ل ا ن ا ي ب م و ز ل
 ة م ل س م ل ا م ي خ ي ر ا ت ل ا**

اهبريكدتلا نم اعنام يرا ل او ، ة ل ا س م ا ق ب ا س ت ت ي ب د ق ل

ي ر خ ا ة ر م ا ن ه :

ن ع ا م ي ص خ ش ا ه ت ع م س ي ت ل ا ر و م ل ا ا ي ل ا ر ظ ن ل ا ب

ي ف ل ك ش ت ي ذ ل ا ع ا ب ط ن ل ا و ، ص ا خ ش ل ا ا د ح ا ة ا ي ح ل ي ص ا ف ت

ي ت ل ي خ م ي ف ت م س ت ر ا ، ر و م ل ا ا ك ل ت ي ل ع ا ن ب ي ن ه ذ

ت د د د ، ا ك ل ت ي ل ع ا ن ب و ؛ م ت ل ك ا ش و م ت ي ص خ ش ن ع ة ر و ص

، ت ا و ن س ر و ر م د ع ب و . م ه ا ج ت م ي د ا ق ت ع ل ا ي ن د ا ب م و ي ر ا ك ف ا

م د ه ا ر م ا ص ا خ ش ل ا ا د ح ا ن م ا م و ي ت ع م س ، ا م ة ب س ا ن م ب و

. م ه ا ج ت ي ت ي و ر ر ي غ و ، م ي ن ه ذ ل ا ي ت ا ر و ص ت ح ر ص ل ك

؟ ة ق ي ق د ل ك ح ر ط ت ل ا ا ن ا م ل : ي س ف ن ي ف ل ع ا س ت ا ت ن ك و

ر ي غ د ق ت ع م ل ظ ي ف ل ا و ط ت ا و ن س ش ي ع ن ا ب ج ي ا ذ ا م ل و

ن ي ل غ ت ش م ل ا ن ح ن ا ع م ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ح ر ط ت م ا ا ذ ا و ! ؟ ي ق ي ق د

نأ بجيد درومِّي أي فولاجمِّي أي فف، روملاً هذهب
!؟ق ناقطها هذح حَضَّتْ

ي لإي ضاملاً ماعلاً يف تَقْرطت امدنع، قيسانمبابو
،هلاؤ هيدع الله يّ لصد مركلاً أي بنلا تيرهاظلاً قريسلاً
ناكثيد، هلا تيرهاظلاً ح ملاملاً نايبي لإث يدحلال صو
ض عبت تئيب امك¹؛ هيفتك يّ لعل دسنيلاً لايوط ار عشد كك لتمي
² .هلاؤ هيدع الله يّ لصده يّ رخلأار او طلاً او ت لا احلاً وقد
بدت هذه المسألة مستبعدةً وغريبةً بعض الشيء لدى
العديد من الرفقاء؛ ولكن، بما أن منهجي كان مبنياً على
بيان السيرة، لم أكن أستطيع التغاضي عمّا رأيتُه أو
إخفاءه؛ ولهذا واجهني هذا الاعتراض: «لا يُمكن قول
كلّ شيء، ولا يُمكن تصديق كلّ ما يُسمع!». ولكنّ هذه
المسألة لم تكن مقبولة لدي.

¹ خيشلاً، يّ لاملاً؛ ١٥٨؛ ص ١٠، ج ١، ماسلاً مهيلع بلاط يّ بأ لآ بقانم

٣٤٠، ص يّ سوطلاً

² ١٣. قرضاحملاً، تيوبنلاً قريسلاً نمت أطحم، ماسلاً يّ نابه: مع جار

ارعشك لتميهلاو هيلع الله ي لصدر كلاً اسي بنلا ناك اذا
 !؟ تأسما هذه ي لع ع لظن ان انا ي غنبي لا اذاملف ، لا يوط
 ماسلا مهيلع تمءلاً او مر كلاً اسي بنلا جهنم ناك اذاو
 ي فس انلا اهيلع ع لطي اذاملف ، نيعم وخذ ي لع هتريسو
 امف!؟ مهتعيشن مانسلاً!؟ اهيلع عن حذ ع لظن لاو ناملز لا ك لذ
 نوكتن ا اما تيضقلا! اديج او هبتنا!؟ مهنيبو اننيب قرفلا
 ن او؟ اهبد ملعد لا اذاملف ، اقدص تناك ن ا ف ؛ اقدص و ا ابذك
 مل تأسما هذه ن ايبن ا . ك لذ ن يبيس خير اتلاف ، ابذك تناك
 لكشب ق لعتي ناك ل ب ، ي فحو ي نطاب ل معاً عاشفا نكي
 ي ارمبو ، رهاظ وخذ ي لع ءامظعلا كئلوا حلامو
 .ع يمجلا ن مع مسمو

موي ي ف ة دم ل بقه تلتقن ي ذلا ربخا ي فل احطا وه امك
 : ي عمصلا ال وقيثيد ، ماسلا هيلع دا جسلا مامل ا ة داهش
 فصتنم ي ف ة قر شما تبعكلا ل و د فوطاً تُتَنك
 دقا بآشد تُتيارو ، تُتبر تقاف . ن يذاً تو ص تُتعمسف ، ل يلا

وهو ،هيديد اهدق لعتو ،تبعكلا راتساى لءهسار عضو

1. هيفتكى لءلادسنم هر عشت تيار فى لاعت الله ي جائد

دقو !ملاسلا هيلء داجسلا ماملإا اذه ناك دقل ،أنسد

ي فس يلو ،ملاسلا هيلء هبابش ةر تفى فة عقاولا هذ هت تدد

!هتخو خيش

خز و ملا ،لمسم ن ب ديمدل وقيد ،ءلابرك ت ادحا ي فو

دق رقمة عقلف هئاك اباش تيار :ءلابرك خير اتل فور عملا

ملو ،عيمجلا راطنأ هيلإ بزجف ،ن اديملا ةحاسى لال زن

،رظنلا ت نعمأ امدنعو !هنم بار تقلا لى لء دحا ارجتيد

1: ١٥٠ ص ،٤ ج ،ملاسلا مهيلء بلاط ي بال لآ بقانم

لئامشلا فيرظ تباش اذا فة تليلء تبعكلا لود قوطا تنك :بي عمصلا [ل اقم]

تدعو ن ويعلما تءما :بل وقيو تبعكلا راتساب ق لعتم وهو ،ن اتباؤذ هيلعو

اهيلء تماقو اهباوبا ك و ملا يتقلغ !مويقلا ي حلا ك لئما تناو ،موجنلا

محرأ ايد ك تمحر ب ي لال رظننلا ك نتج ؛ن يئناسلا حوتقم ك بابو ،اهسار د

"!ن يمچار لا

:بل وقيد اشنأ م د

مقسلا عمى و لئباو ر ضلا فشاك ايد *** م اظلا ي فر طضما اعد بيجين م ايد

م نء م مويقايد ك دحو تناو *** تبطاقت يبال لود ك دقو ماد دق

م ر حلاو ت يبال قى ح ب ي ئاكد محر اف *** ه ب ت ر ما دق ءا عد ب ر كو عدا

"م عئابن يصاعلا لى اعد و جين م ف *** ف ر س و ذ ه و ج ر ي لا ك و ق ع ن ا ك ن ا

قال : فاقنقىئهُ فاذا هو زين العابدين عليه السلام .»

أز رابدهر عشن اكو ، ماسلا مهيعر بكلا اسي لعنهنا ي لن بيت
1. بهتوخت حتنم

وهامو!؟ ءيخيراته تعقاو ركذتن اسي غبني لا انا مل ف
!؟ كاذي لعيل يلدلا

**ءنايذ ربا ، ءيخيراتلا معاقولا سي ئاقتنلا لقتلا
خروءما اهبكتره**

باتكن مرشعس ماخلا عز جلا معلاط ائتكن ، م ايا ل بق
الله مهلس [سي نار هظلا] ءملاعا دلاولا «ماملا ءفرعم»
هنا تيارف ، ءيضقا هذ هت هجاو ، ءبسانمابو² ؛ لاعت
في ءدبلا ءمدمك هذ ءيلانلا ءلأسملا لقنا ا بسانملا نم
مهيع ءمءلا ا خيراتن ءكانه ت دحتي تيد ، ت حبلا اذ ه
ن ا : [هنومضم ام] هلاق ام ءلمجن مو ؛ مهتريسو ماسلا
امك لا ، اقدوهامك ماملا فرعين اسي هي عيشلا ءفيظو
عابتا بجيل ب ، سي لايذ ماملا عابتا سي غبني لاف اهل نور و صيد
قفاوت سي تلا ماملا داعبا زربذ انك اذ او سي عقاولا ماملا

1. 419 ص ، ءادهشلا ءضور : عجار

2. مسفن الله س دقي نار هظلا ءملاعا ءايذن امز في فرضا حملا هذ هت يقلا²

مجر تمل . هيونتلا سي ضتقاف ، ءيكزلا

اهل بي تلاق ناقطلان مريثكلان عفر طلاق ضغنو ،اناوه
لكل ذبن وكذ اننايف ،بي عقاو لاما ملاملا افر عمي فر شابل لخد
بع نطصمو ضر تفموي لايذ ملاملا نيعبتم

ثم يقول هناك [ما معناه]: يذكر المرحوم
الجزائري، وهو أحد علماء طهران: «سافرتُ يوماً إلى
الشام، وذهبتُ لزيارة المرحوم السيد محسن الأمين
العاملي، واتفق أن كان المرحوم الشيخ عباس القمي،
صاحب كتاب مفاتيح الجنان، حاضراً هناك أيضاً. وفي
غمرة الأحاديث التي دارت بينهما، وجّه المرحوم الشيخ
عباس القمي اعتراضاً للمرحوم السيد محسن الأمين
العاملي قائلاً: «لماذا تنقلون كلَّ أمر عن الإمام في
كتبكم؟! فكثير من هذه الأمور لا تصبّ في المصلحة
لكي تُبين للناس!».»

فأجابه: «مثل ماذا؟».»

انامل ،لاثم: بي مقلانس ابع خيشلا موحرمل لاقف

1!؟ مكباتك في فديزيدي نيسحلا ندي اعة عيب اةيضق متركذ

1. 637 و 630 ص 1، ج 1، عيشلان ايعأ

لاو ،هنولبقتي لاو رملأا اذه نوغيستسي لا سانلاف
!أديزيُماملإا عيائين أتلأسم باعيتسان وعيطتسي

ماقم ل كل: لاقيد امكو ،عي ش ل ك ركذ يغبني للاف

¹! لاقم إن للناس نظرة وصورة خاصة عن الإمام، ولا
ينبغي تغيير هذه النظرة وهذه الصورة. وإذا ذكرت هذه
الأمور في كتبنا، فإنهم سيفقدون عقيدتهم الأولية
ومبانيهم الفكرية، مما يؤدي إلى ضعف اعتقادهم».

فأجابه المرحوم السيد محسن الأمين العاملي: «لا

أفهم لماذا يجب كتمان مسائل لها حقيقة تاريخية؟! في
أي موضع ترون أنه لا مصلحة في ذكره، أخبروني به
لكيلا أذكره! أنا لا أفهم هذا؛ فما أراه مناسباً أقوم
ببيانه».²

¹: ١٤٩ ل زغلا (ن امزي) ظفادن اويد

درادى ناكم هتكنر هو يتقون خسر ه*** فلام ت امار كزن انيشنت ابار خاب

:لوقي

رّسد ل كلو ،هتقو ثيدد ل كل ن افا ؛ت ابار خلا ل ها دنع ت امار كلاب هابت لا
بعضوم

²: ٢٥٥ ص ،١٥ ج ،ماملا ل افرعم

نأيه خروملا اهبتريه تاخير بكانا، يداقتعا في
 نء دار فلأا دحلأا تخير اتلا تيصخشلا داعبلأا في فحيد
 هذيف؛ مسفند وه اهددحيد حلاصم يلعءانبء ار قلا راطنأا
 اتانايخلا مظعأ نم

داجسلا ماملأا عياب دقل: هذا¹ مأيأ لبق أقباس تيب دقل
 تفلتخا خيراتلا بتكنأ لا، تنيدملا في ديزيملا سلا ميلء
 تنيدملا يلاءا دق مسفند ديزين؛ بلوقيداهضعف؛ كلذ في
 مديزين؛ بخير او تلاءض عبي فو²؛ ءكم يلاءا هتلحر في

1. ملاسلا ميلء داجسلا ماملأا ءداهش لجم

2. 234 ص 8 ج، يفاكلا

بلوقيد ملاسلا ميلء رفءجابأ ت عمسد: بلوقيد اعمن ديزين ﴿
 شيرقن ملجر يلاءا تءبف؛ حج حلا ديري وه تنيدملا لخد اعمن ديزين؛
 "لك تيقر تسأ تيشن او، لك تءب تيشن؛ يلدبع كئنا ي لرقتأ؛ ديزي ملل اقف ماتأف
 ناك لاو، أبسد شيرق في في نيم ركأب تنا ام - ديزي اي - اللهو": بلجر لا ملل اقف
 نيدلا في في نيم لصفأب تنا امو، ملاسلا او ميلهاجلا في في بآن ملصفأ كو بآ
 - اللهو - ي لرقت ملن؛ ديزي ملل اقف!!؟ تلاءس امب كلرقأ فيكف! ي نيم ريخب لاو
 نبا، ي لعن بن يسحلا كلتقن م مظعأ بي آيا كلتقن س يلا": بلجر لا ملل اقف! كلتقن
 ل تقف برب مآف!! هلاو ميلء الله ي لصد الله لوسر

ل اقف بي شرفلا ملتاقم مل ملل اقف، ملاسلا ميلءن يسحطان بي لع ي ل ل سر أمڈ
 تلتقن امكي نلنتقن س يلا، كلذرقأ ملن إ تيار أ: ملاسلا ميلءن يسحطان بي لع هلا
 ميلءن يسحطان بي لع هلا اقف!! ي لبأ: - الله تءل - ديزي ملل اقف!!؟ س ملأا بلجر لا
 تيشن او، كسمأف تيشن آف؛ هر كم دبءانا: تلاءس امب كلتقن ررقأ دق؛ ملاسلا

نبدلمسهر يماو هدئاقن إلب، ساسلاأ يفةكمى لب هذيد
ماملا نم تعيبلا ذخاؤ، تنيدملا لىلأ عاجنم وه تبقع
ضعبى فةلأسما هذتدرو دقف، لادىي ألى لعو¹. ديزيد
ماملا ناكل لادىي ألى فوعضوي ألى فامأ. بخيراتلا بتك
لاجم كانه، معد؛ كذلك عدنلف، ماسلا ميلع داجسلا
هذى في قيقدتاؤ قيقحتاؤ صحفاؤ طسباؤ ثيدحلا
ضعبى فدرودق روكنملا رملأا نكلو، ةلأسما
بخيراوتلا

**نم عونصملا ماملأاؤ يى عقاولا ماملأا نيدق رفلأ
تلايخاؤ ماهولأا**

سأبع خيشلا موحرملأ لىلأ دري يذلا لاكشلا
مكترظنم أقاطنا ماملأا متفرع دقل: وه يى مقلأ

!"عيف. فقال له يزيد - لعنه الله -: "أولى لك، حقت دمك، ولم ينقصك ذلك من
شرفك!"».

1: ٢٥٩ ص ٣، ج، ديدحلا يبا نبا، ةغلابلا جهن حرشد

«لما قدم جيش الحرّة إلى المدينة وعلى الجيش مسلم بن عقبة المري، أباح
المدينة ثلاثاً، واستعرض أهلها بالسيف جزراً كما يجزر القصاب الغنم، حتى
ساخت الأقدام في الدّم! وقتل أبناء المهاجرين والأنصار وذرية أهل بدر.
وأخذ البيعة ليزيد بن معاوية على كلّ من استبقاه من الصحابة والتابعين، على
أنه عبد قنّ لأمير المؤمنين يزيد بن معاوية! هكذا كانت صورة المبايع يوم
الحرّة لإلى بن الحسين بن على، فإنه أعظمه وأجلسه معه على سريره
وأخذ بيعته على أنه أخو أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وابن عمّه، دفعاً له
عمّا بايع عليه غيره؛ وكان ذلك بوصاة من يزيد بن معاوية له.»

ضر لآو ءامسلان ييدامك -ع ساشدن و بكا انهو ؛ تير هاظلا
 ن اسنلا ا ح بصي لاف اي عقاولا ماملان نيبو ماملان اذه نيب -
 «ن انجلا حيتافه» باتك فيلات در جمد ماملان اب افراء
 ماقمد فر اعلاو الله يي لو وه ماملان اب فر اعلا ن ا بهلثماو
 نم لاو ، ماهضعب عم تاياورلا عمجين م س يلو ، ماملان
 باحصان مو ن و حطاص سانان ءلا و هف ؛ تيعد لآاب ي تايد
 ىرن ، اذهلو ! رخا صخش ماملان اب فر اعلا ن كل ، ن يميلا
 حاجت مهتديقه في ءشحا فلا ءاطذلا ا هذ لثم دوجو
 ماملان

ملاسلا امهيلع نيسحلا ن ب ي لع تعيبه ءيضق ن كت م
 لها عيمج امهيلع ع لطا دقف ؛ انيبا ما اننش ، ءيفذ ءيضق
 حاجت مهفقوم نامزلا كلذ في فس انلا نختا دقو ، ءنيدملا
 انان ن يدي في ؛ تادهاشملاو ت ادحلا ا هذ في لع ءانب ماملان
 ؛ انتفر عم مدعو انلهجى لع ءانب ماملان حاجت انفقوم اندختا
 اندهاشو ، نامزلا كلذ في فآنكول ف ا ريثك فالتخت ءاسملاو
 هذ لثم انيدن و كتتس تناك لهف ، مهنم لئاسملا هذ
 !؟ ماملان عروصتلا اذهو قروصلا

تير كفلا انينابمو اندناقع ءانب نم نكمتد يكل ، نذا

، ماملإا خير اتا كر دُنا ن مائل صانم لا ، ح يحصل كشد

1. أقدوه امك همهنو

1: ٢٥٦ ص ، ١٥ ج ، ماملإا تفرعم

سانلا ؤوسأ داجسلا ماملإا ن ظهنا كاذ . ديدس ريغ اذهي مقلا موحر ملا ي ان»
ناميلإا ن ع او عجر ل ، عياب نهأب او ملع ولس انلا ن ا م عزو ، ديزيد تعييد نو دب
يذلا وهم ماملإا ن ا فة جيتنلابو . مهذاقتعاو مهناميا فعضوا ، عيشنتلاب داقتعلا او

ديزيد عيابين ا هلي غبني لا

تعيير يكتفلا ن من وللا اذه دساقم ن ا

هلمعو ، تعييبا حل اصم كر ديو ، عيابي يذلا وه ي قيقطا ماملإا ن لا : لاؤا
ح يحص ريغ ، تعييبا مدع : ي ا ، هفلاخو ، ح يحص

انربنعا اذو ... لاؤو او عياب : انلا باقو ، ديزيكر ن ا ج مكا حدمويلا اذه انيلتبا ول : اينان
انيلها عامدو انمد انردها دقف ، اطخو امار ح - ضر فلا اذه عم ي تد - تعييبا
كالت لثم ي ف او عياب دقا انتودقو انتمنا ن ا انملع اذ ا اماو بي دس ن يرخا س انو
تعييبا هعبتتست امو تميقتلا عيشلا لوصا ن م تميقتلا تسيلف ا . تار و زحم ن م
سانلا رهظن م ! ؟ متبائلا تعيشلا لوصا ن م تميقتلا تسيلف ا . تار و زحم ن م
مهفرشي لع ظافحلل جرحو رسع ي ف نيكاسملا كئلوا طرؤنف كاذ ف لاخ
امنا هسفن دعي نهاف ، قلا حلا هذل لثم ي فدحا عياب اذ ا ي تد ؟ مهنادجوو مهتماركو
ضرع عيه نهاف عيابي م اذو . هجهنو هماما نهسلا تفلخم تعييبا كالت ي ريو ، لا و ج
تقامحو انونج هتايد دققيو ، ك افسر ن ا جل م ثي جنز فيسله عابتاؤ هسفن

عيمج ن ا ف لاؤو ، تيلايخ تقيقد ن ا بيد لا ، هسفن تقيقتلا ن ا بيد وه تقيقتلا ن ا بيد
تقيقتلا م تكن مق تاع ي لع عقتد ساقملا

ي ملعلا داهجلا ن م هب فصتا ام عيمج عم - ي مقلا ت دحملا موحر ملا ي ف ت ناك
ركذيذ ا ، ر ا بخلأا مرتبي فل تمتد قبلتم - ماسلا مهيلع تيبلا ل ها تبحو ا نعلوا
ن نارق هيفن وكت امبر ي ذلا ي قابلا ن ع ي ضاغتير ، ل ا ثمك ربخا ن م انيشد ل ا ثم
داقتسملا ي نعملا اذه دودحلا تديفم

ةينلاقعا ريغتاساسحلا م او عا عابتا

،مئاقلا دجسم في فءاثلاثا في لايلا ي دحا في فءنا ركذا
نء ءثيدحلا ءبسانمبو ،ريسفتلا سررد لكانه ناك ءثيد
مكحتتاساسحلا او مهنيعا في فس انلا لوقه نأ ءلأسم
لكشلا اذهب في نورت ن لآ م تنك: ءملاعا دلاو لالاق «ال قعا
س بلاو ،ءيحي في دلو ،ءمام عي دترا ،أنسد: رهظما اذهو
هذهو). لكذ هباش امو ،ن يرفصا ن يلغنو ءابقو ءءاءع
ءيس ن م هلا اي! الله ءاشد ام: بي دنع ن م اهفيضا روملا
ءيس ن م هلا اي! الله ءاشد ام! هيجو ءيس ن م هلا ايو! بي نارون
رهاظلا تافصل عماج ،هيجو ميكد لجر ،ملاعو

ي لع ءنيرق هليزو ،هليذي لع ءنيرق ربخلا رصلا عا ذا ،بئاص ريغ اذهو
في فيلاء قلعي لله ،هريفاذب ربخلا لقني ن لالا فيلوما ي لع امف. هرصد

!عضاوملا ضعب في فيلاء لكشا ن! حرشلا واش ماها

الله دبع ن بدمحمل تقمر كذي مقلات دحملا ن «ل املا اي هنتم» باتكي فظطنو
ن سحلا ن ب الله دبع ن ب ميهاربا لتقمو ،ءيكزلا س فنلاب ي مسلمان سحلا ن ب
تأحفص في فاهاندر و اي تلا امهتريس ن ء ءدحتو ،ي مخابل يتقب ي مسلمان
ن م ديمحلاب ي فتكاو ،امهبلاتم ي ل ريشي ن نود* ،باتكلا اذه ن م ءمدقتم
امهتمرت

وهكذا فعل العلامة الأميني في «الغدیر» عند ذكر عبد الله المحض وولديه:
محمد وإبراهيم، فقد تحيّر في كلامه عنهم نوعاً ما، ورغب عن بيان طبيعة
الواقعة».

٢٣٢ ص، ١٥ ج، ماملا افرعم*

،انه ى لآ نوتأف ؛ضعبلا ى لآ لىمىف .(و !نطابلاو
،نكلو .ى ئىداحا ى لآ اوعمتستل نوسلجتو ،ى بنومتأتو
نودب دجسما ى لآ ادغى تآ نأ ،لائملا لىبسى لء ،ردقو ل
انأ لب ،روملاً هذھ ضعب ركذى مآ وه ،عبطلاب تمامء
ءءابعلأ دترأ ملو ،لائلق ى تىحأ ترصقو)ءهفبضأ
،أطىسب ءاذء لاعننم تىبلا نم تُجرخو ،ءابقلأو
،اذكھ عراوشلا ى فُتشمو ،لااورسو أصىمقأ ىدترمو
ى لآ مكرظن نوكتسل هف ؛مئاقلا دجسم ى لآ تُتئأ ى تد
!؟ن لا اهبى ننورتى تلا اھسفنءر ظنلا ى ه

مءءن م ى دلء امر ادقمف ؛رىغتئ م ى مءءنأ نىد ى ف
ءءابعب موقأ تُنك اذاف ؛رىغتئ م ى اوقتو ،ن لا اھسفنء وه
ى تفرعمو ى ترىصبو ؛اھسفن ى هف ،ءلاص ى لصدأ
لصد م ى ف ،ن ذإ !فلتخت م ل اوحلاو عاضولأاب
لكشلا ى ف طقف فلاتخلا لصد دقل ؟فلاتخلا
!ىرهاظلا

عجارنى كل اذھ لوقأ امناو !ءحزمت سىلر و ملاً هذھ
مكل لوقأو !ى سفنلا اذھ لوقأ انأ !انعضو ح لصفنو انصفنأ

هذهو! ئەملا ب ئەم تەبسن ب ەرتو م ئەلأسملا هذه ن: بأقحم
هيع ماملان. باهنايب ددصب انا ي تلا اهسفن ايضقلا ي ه
فرعين ان اسنلا ي لع بجيو ، ئەصاخ ت افسد ماسلا
هاجتە تديقەن افاو ، تافصلا كالت ي ل ا تافتلا ا ب ماملان
تەصقان نوكتە ماملان

مهياع ئەملا قريس صيخشت ي في نيقلا ئەيمها ماسلا

ماسلا هيع ماملان ل اعفا ن م سي ا : وه ملاكلا ، ن لاو
ن م سي او ، ئەنسك حرطي ن ان كمي ملاوقاو متاقرصتو
هعابتا بجي نلا امو ؟ ئەنسن وكي لا دقا متاقرصتو ملاعفا
هعابتا بجي لا ي نلا امو اهنم

لا ل مآ ئەمدمقە توخللا مدمقا ، ئەلأسملا حيضوتلا
اهتفرعم نكلو ، ەدودعم تاسلج ن م رثكا قرغتست
؛ ئەمدمقلا هذه ي في عرشاس ، ي لاحلا تقولا ي في ەيروز
هذه تفرعم ن ا. انا نلا ي في رخال ناسم حرطتدق ، نكلو
تغلاب ئەيمها ملا اهيللا لوصولو ، ەيروز ئەمدمقلا
ي لاتلاكي هو ، ئەلأسملا حيضوتلا

یٰۤاَیُّهَا نَبِیُّنِّیْمَ عَابِتِلَا یِ فِیْمَیْلَاسِلَا ۖ اَعْبِرْ شِلَا سِیْ اَسَا نِیْقِلَاو ۖ اَقْبِقْحَا

،ن یقلا یٰۤاَیُّنِّیْمَ نِاسِنِلَا لِ مَع نَوکِی نَأ بَجِی
سِّیْ لِ اَقْبِقْحَاو نِیْقِلَاو ۖ اَحْصَلَاکِ اَمَانِیْدَلَن وَکِیْنَأ بَجِیو
نَأ بَجِی هَب هُوَفْتَلَا دِیْرَن یِ ذَلَا مَلَکَلَاو ۖ هَب مَایْقَلَا دِیْرَن ل مَع
ل مَحْت عِیْطَتْسَن اَم ل وَقْد نَأو ،کَلَام یٰۤاَیُّنِّیْمَ نَوکِی
نَأ بَجِی هَب مَوْقْد یِ ذَلَا ل مَعَلَاو ۖ اَمَایْقَلَا مَوِی هَتِیْلُو وَسْم
یٰۤاَیُّنِّیْر دَاقَن وَکْدَن اَو ،اَقْبِقْحَاو نِیْقِلَا ن مَ اَعْبَاذَن وَکِی
یِ نَبِیْدَن اَن اَسِنِلَا ن کَمِیْد لَاف ؛ اَمَایْقَلَا مَوِی هَذَا اَقْبَا جِلَا
! تَارَاعْشَلَاو تَاوَز نَلَاو یِ وِهَلَا یٰۤاَیُّهَلَا عَفَا

نِاسِنِلَا لِ اَعْفَا لَک ، اَمَیْلَاسِلَا ۖ اَعْبِرْ شِلَا یِ فِی
: لَوْ قِیْد مَلَاسِلَا فِی نِیْقِلَاو ۖ اَقْبِقْحَا یٰۤاَیُّنِّیْمَ هَتَا قَرَّصْتَو
سِّیْ ضَرْمُو هَن لَأَا هَب مَوْقْد یِ ذَلَا ل مَعَلَا اِذْهَن اَم لَعْتَن اَبَجِی
طَايْتَحَلَا کِیْلَیْعَ بَجِیْفِ ، مَلَعْت لَ تَنک اِذَاو ؛ یٰۤاَیُّ لَاعْتَلَلْهُ
، رَکَبُو وِرْمَعُو دِیْر مَلَکَبَل مَعْتَن اَتَدْرَأ اِذَاو ! فِقْوَتَلَاو
دِرْفَلَا اَعْرَدَن اِ! اَمَایْقَلَا مَوِی کَلْذَن عَبِیْجْتَن اَکِیْلَعْف
هَیْلَع نِیْمُوْمَلَا رِیْمَلَا یِ لَاوْمَلَا سِّیْ عِیْشَلَا دِرْفَلَاو ، مَلْسَمَلَا
ۖ اَقْبِقْحَاو نِیْقِلَا یٰۤاَیُّنِّیْمَ ، اِیْنِدَلَا هَذِهِ فِی مَلَاسِلَا

رَصَبَاوْ عَمَّسْلَا نَّ اِمَّعِبْ كَدَسِي اَم قَفْتِ الْوَلِ

امبل معد لا: بي¹ لاوؤسمه دَع نَاك كِنَلُوا لْ كَدَاوْفَاوْ

!كذى اعدمتعتلاو، نكرتلاو، عبتتلاو، مدعبكلسي

حراو جلاو ءاضدلاً نعل أستد، تمايقلا موي يفف

اهعضوي تلا تايناكملإاو زئارغلاو لاولملاسو ورو

لببسللا قيادهلاو قيرطلا قرانلإ كيدي نبي لاعت الله

، كنيعدتأسملا هذيتيار دقل: تمايقلا موي كذل اقيسد

لايكل!؟ نيعل كانيطعاً اذاملو!؟ اهفلاخب تلمع اذاملف

نملاعفتيار اذا تقباسلا راكلأا لىء كراكفأ ينبت

اهضمغتل نيعل كيطعدم! اهرىغ لب، ام صخش

يكل نذلاً كانيطعاًو! اهحتفتنأ بجيل لب، تماعنلاك

نينيعلاضمعم ريستلاو، اهعمستي تلا لئاسملا لّحت

قولاعو! دعباميف تما دنلا كيلع ر جيقيرط ي فنينذلاو

لقلاو نادجولاو بلقلاو داؤفلا نإف، كذل كى لىء

ثداوحلا ربتختي كلا وه، هايا كئانحنم يذلا ركفلاو

نود دحابق لعتتلاف! عقالو اتقيقحلا تققوب ي فعاقولو

1. 36 قيلاً، ءارسلا قروس

نم مع نصت لاو، ي عقاو ريغو ي قيقدر يغ أقلعتق دهجو
 تافصد ر فل ب سنت لاو، ب بسلا بة بذاك ة يصخش ص خشد
 روملا هذهل ك! ة قيقحو كلام نود هب ة صتخم تسيلا
 ل يلحتال جا ن مي هر روملا هذهل كو، داؤ فلا ة قيفظو ي ه
 هب اولصين ا هبلقو ه ن ادجوو ن اسنلا ةر طفلن كم يي ذلا
 ؛ ههذي لا ر دابتي تلا تاجاتنتسلا ل لاخن م ة جيتني لا

ك انيطعا ن يذلا ن حذ! (لاو ُس م هذع ن ا ك ك نلوا لك)
 ن يذلا ن حذ!؟ ههذ لك نيء ن م دفتست م اذاملف، ن يعلا
 ،ام ص خشد ن م ملاكلا اذ ه تعمسو، ن ذلا ك انيطعا
 ن يذلا ن حذ!؟ هسفت قولا ي فيل ع ر ثلا ب تترت م اذاملف
 ههذ ن م دفتست م اذاملف، ز ييمتلا ة ليسوك بالقا ك ي في انلعج
 سانلا له!؟ سانلا ملاكلا تعمستا اذاملو!؟ ة ليسولا
 ت ايلف، انسد!؟ ك لمع ك كلام سانلا ملاك لهو!؟ ك لثم

ك ذع لادب او بي جيل ة مايقلا موي م هسفنأ سانلا

ه عابتا ن م ة مايقلا موي ن اطيشلا ي رب ت ب بس

دعو م كذعو لله ان ار م لا ا ي ضق ا م ا ن طيشلا لاقول

ن طلس ن م م ك ي ع ي ل ن ا ك ا م و م ك ت ف ل خ ا ف م ك ت د ع و و ق ح ا

أَوْ مَوْلُو يَوْمَوْلَتْ لَأَفِي لِي مُتَبَجَّسَافٍ مُكْتَوَعَدٍ نَأَ لَأِ
¹. لِي خِرِ صُمِبٍ مُتَنَّا أَمَوٍ مُكْخِرِ صُمِبٍ أَنَا أَمَ مُكْسَفَنَّا أَي: يقول
الشیطان (الذي يتحمّل مسؤولیة كلّ هذه المسائل
والأحداث) یوم القیامة: لم یکن لی شأن بكم، أنا تكلمتُ
بكلمة وأنتم اتبعتمونی؛ كان بإمكانكم ألا تعملوا بها! فأنا
لم أسخرکم، ولم أضع الأغلال فی أعناقكم، ولم أکبل
أیدیکم! جنّت وقلتُ كلامًا (ولكنّكم كنتم تمتلكون عقلاً
وشعورًا ووجدانًا وفؤادًا، والله أعطاكم القدرة
والاختیار، وأعطاكم العقل والوجدان لكي تروا الوقائع
والأحداث والقضايا)؛ كان بإمكانكم ألا تعملوا بكلامي!
فلا أنا فرضتُ نفسي علیکم، ولا أنتم فرضتم أنفسكم
علیّ! (فأنا كان لديّ تكلیف، وأنتم أيضًا كان لديکم
تكلیف!) فلا أنا أجبرتكم على هذا العمل ولا كنتُ معكم
فی مثل هذه العلاقة، ولا أنتم كذلك! [والآن، لا أنا
أستطیع أن آخذ بأیدیکم وأنقذکم، ولا أنتم تستطیعون أن
تأخذوا بیدي].

¹. ٢٢ قیلًا، ميهاربا قروسد

ريماً يٰ لآ اور ظنتن ا مكنام ا ناك: ناطيشلا لوقيد
قباوسى لآ اور ظنتن ا؛ ركبى باى لآ اور ظنتن ينمو ملا
،اهنيحو؛ رمعو ركبى باى قباوسى لآ اور ظنتن ءى لء
نكت م ا هئا اساساً ضررتفلو .ي تآاو ايتلاا دعبن ومكحت
ريماً مركلاا ي بنا بصئى ملو ،ريدغلا ءعقاو كانه
ريماً لئاسمو ثادحلاا كالت تىور نكت م ا؛ ن ينمو ملا
!؟ ركبى باى لآ اوبهذت لايكل ءيفاكي ضاملا ي فن ينمو ملا
ن امثعو رمعو ركبى باى ن ا اور ت م ا!؟ م كرو عشب هذ ن ي ا ف
دعب لا ا ءنيدملا ي لآ اودوعيد ملو ،دحاً ءكرعم ن م اور ف
ل و د ف و ط ي ن ينمو ملا ريماً ناك ،ن يد ي ف¹؛ م ا ي ا ءثلاث
ن ا دعبو ؛ ا غيلب ا ح ر ج ن يعستى قلتو ،ءشار فلاك ي بنا
،ءلا حلا كالتب ءشار فن م ض هذ ،ى ر خ ا ءرم ي بنا ي دان

¹ ،ملاسل ا خيرات؛ ٢٦٣ ص ، ٣ ج ، ءو بنلا لءلا د: عجار ، ركبى باى ص خيد اميف
١٩٠ ص ، ٢ ج

؛ ١٩٣ ص ، ٤ ج ، ن ا ر قلا ي ا ل ي و ا ت ن ع ن ا ي بلا ع ما ج: عجار ، رمعبط بتر ي اميفو
٣٢١ و ٢٩٥ ص ، ١ ج ، ي زا غملا ؛ ٨٨ ص ، ٢ ج ، رو ثنملا ر دلا

، ٢ ج ، ل م اكلا ؛ ٥٢٢ ص ، ٢ ج ، ي ربطلا خيرات: عجار ، ن امثعب ق لعتي اميفو
١٥٨ ص

لكانه ل عفت اذام! ل زناف، مهنم اريخن كتم اذام، انسح
متبهذ اذام، روملا ا هذهم تعمسن يذلا متناو!؟ ل علا ا ي ف
فلذ او بهذت م اذاملو!؟ ركب ابا متعيابو، ي رخا ةرم
!؟ ل ع

نوسوديو، قحلا نورين يذلا دار فلأ ل كن ا، اللهو
نولوؤسم - اوناك ةقبطو فنصي ا نم - مهمادقا ب هيلع
ن ا دحلا نكمي لاو! اباوج او مدقن ا بجيو، تمايقلا موي
!هسفن ع دخي

تمايقلا موي ناسنلا لامعا روض ةيفي

تمايقلا موي لاعت الله رضح (ةغلبلا ةجحلا قلله لق))
ماما علاجو حوضوب يرخلا ولتة دحاو عناقولا هذهل ك
ث ا دحلا ضرعب اديف ا ةروص اهناكو، ناسنلا نيء
:لوقيو، ضرعلا فقوي م، ةطقنلا لكنت ي ل ا ل صي ي تد
اذه رويدو، ي رخا ةرم ضرعلا لغشي م ا دهاشد، ن لا
ن الله دير ي ذلا عضو ملا ي تد؛ اذكه رمتسيو، زاهجلا
تلعف اذام رظنا :لوقيو ي رخا ةرم هفقوي ف، هيف هفقوي
رملا اف، لاثم برضا انا، عبطلا ي ا ك يلاود اذكهو! انه

یری تئید ، در جتلا ملاء كانه لب ، كانه انكه سیل
بعقاو لانی عن اسنلا

قلا سما هذهن!؟ نلا ال عفذن انیلع بجد اذام ، انسد
؛ عقاو زماو تقیقده یه لب ، طقف مگصختو ی تصخت لا
تناك ، ربكا هتریسبو همهفو هكاردا ناك نمل كف
ربكا هماز تلاو هتیلو وسم

رَصْبَاو عَمَّسْلا نِ اِمْدِعْ هِبْ كَد سِیْ اِم قَفْتِ الْوَلِ
1. (لَاوُ ُ سَمُ هَدَعَنْ اَكْ كِنَلُو اُلْ كَدَاوُ فَاوُ

مَدْعَا اِعْبَتْلَا یِ رَطْفَا بوجولاو یِ لَقْعَا موزللا

میدهار با یینلا بطاخی ، تفریشلا مینار قلا تیللا یف
یِ نِ اِ تَبَا یِ : (لانا قرزا ملاملا میلعو ملاو انیبذی ل
اَطْرَصْ كِدْ هَا یِ نَعْبَتَا فْ كِتَا یِ مَلْ اِم مِلْعَا نَم یِ نَعَا جِ دَقْ
نأ كیلع بجیف ، كلاتعید ملامدی دلنا امب: یأ ؛) مایوس
2 ؛ مل معلأ اكلام ميلمعلا ل عجدلنا ینعید! ینعبتت فالعلم
والیقین الذي أعطاه الله للنبي إبراهيم لم يعطه لأزر!

1. ۱۴۹ تیللا ، ماعنلا قروس

2. ۳۶ تیللا ، عارسلا قروس

وبما أنه لم يعطه لآزر، وهو يرى هذه المسألة ويُدركها، فيجب عليه أن يتّبع النبي إبراهيم؛ فإن لم يفعل، فهو مسؤول، وسيسأله الله يوم القيامة عن فؤاده: أنت الذي أحسست بالألميّة، وأحسست بالنور، وأحسست بالمرتبة التي تفوق مرتبتك، لماذا لم تمتثل؟! (وسيكون لنا لاحقًا كلام مع كلّ جملة من هذه الجمل التي أذكرها!).

دَقْل: يَا؛ (كِتَايْ مَلْ أَمْ مِلْعَا نَمْ يَدْعَا جِ دَقْل يِنَا)

كيطعين أ الله عدا، أنسد! ك! اهطعيم! عايشأ الله ي ناطعأ
!أضياً تنأ ك لذ

ي لاعت الله ن م دادمتسلااب ملعلا بسك

كنا يوماً في مجلس المرحوم العلامة الطباطبائي، وكان هناك شيخٌ فكه يتعجب كثيرًا من فيضان علم المرحوم العلامة الطباطبائي و غزارة معلوماته ويقول: «هل يُعقل أن يمنح الله شخصًا كلّ هذا العلم؟!». لقد كان شيخًا ظريفًا! فقال المرحوم العلامة بلسانه المعهود:

دذع نم عي شبت آ م انا¹. ﴿أَمْ لِعِ يَنْدِرِ بَرِّ لِقَوْلِ﴾

نم وه هتيطعأ امل كذا! ﴿أَمْ لِعِ يَنْدِرِ بَرِّ لِقَوْلِ﴾، ي سفند

!ن ينضب س يلى لاعتو هف، أضيأ تنا أك يطعيسو؛ الله

**ي فَيَّ لِيصْفَتَاوِيَّ لِمَجْلَا نِيْمَلْعَا نِيْدِي قِرْفَا مَدْعَا
عَابَّتِلَا بَوِجُو**

ى لء بجدي تلال ئاسملا مها نم ةلأسملا هذه دعت

دعب ءاشيدامل عفيمث، لاو أءتايدى فاهحصين أن اسنلا

لاو، ددرتو لك شبل معد موقين أن اسنلا نكمي لافاك لذ

هنكمي لاو، ءاو هلاى ي فقر اغو هو لامع ي دوين أن هنكمي

س انلا ملاكل معيناً

الله اهر كذى تلاة فصلاف². ﴿هَيْفَ بَيْرٍ لَا بُتِكَلًّا كَلِذِ﴾

﴿هَيْفَ بَيْرٍ أَلِ﴾: بفصلا هذه يه ي حولوا ن أرقلا لى لاعت؛

أى: «لا شك فيه!». يجب أن تعلموا أنه لا شك في هذا

الكتاب، ولو بالجملة! إن اتباعنا لهذا الكتاب يكون إمّا

بناءً على علم تفصيلي أو بناءً على علم إجمالي؛ وبكلمات

الطريقتين لتتحقق هذا العلم في النفس الإنسانية، فإن

¹. ١١٤ هـ، ١١٤١ م، مطبوع في موسكو

². ٢٠٠ هـ، ١١٤١ م، مطبوع في موسكو

مجرّد التحقّق هو مُنجز وموجب لوجوب العمل بمقتضى ذلك المعتقد. فسواء كنتم تعلمون المسألة تفصيلاً أو إجمالاً، فمتى علمتم أنّ الحقّ هنا - حتّى وإن لم تطلّعوا على التفاصيل - فيجب عليكم العمل! وهذا ما يُسمّى بالعلم الإجماليّ، والذي سيأتي الحديث عنه إن شاء الله. ولعلّ هذا هو أهمّ بحث لنا في هذه العشرة: كيف نكون مكلفين بالاستفادة من علمنا الإجماليّ هذا؟ وكيف يجب علينا أن نسعى خلفه؟

الله لوسرّة باحصدحاً ن يقيدتارم

لا يستقيم العمل إلا باليقين حصرًا، ولا يستقيم بأيّ شيء آخر أبدًا! يقول أمير المؤمنين عليه السلام [ما معناه]: دخلنا يومًا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وأصحابه إلى مسجد النبيّ؛ فرأينا شابًا منشغلًا بالعبادة في زاوية من المسجد، وقد اصفرّ لونه، وبدت آثار السهر وقيام الليل على وجهه؛ وكان نحيف البدن جدًّا، وكان من الواضح أنّه يعيش ويسبح في عالم آخر. ولمّا أتت صلاته، جاء إلى النبيّ، فقال له صلّى الله عليه وآله

وسلم: «كيف هو حالك ووضعك؟ ماذا تفعل؟ ولماذا
حالك هكذا؟».

فقال: «يا رسول الله، لقد أوصلني اليقين إلى هنا! لم
أكن هكذا من قبل؛ أمّا الآن، فعندي يقين، وقد انزاحت
الحجب عن عيني، وأنا أرى مسائل وحقائق، وهذا
الأمر قد شغلني بنفسه ولا يدعني أرتاح!». أي: في
البداية لم يكن لدي يقين؛ ولكن، بناءً على العلم الإجمالي
بأحكامك، كان لدي يقين راسخ - وبالجملة - بأنّ مسائلك
هي الحق؛ أمّا الآن، فقد وصلت إلى هذه المسائل،
وتحوّل علمي الإجمالي إلى علم تفصيلي، وما كنت
تقوله وكنّ أقبّله منك لمجرّد أنّك نبيّ وصادق وناطق
بالحقّ، أصبحت الآن أراه وأدركه بنفسي!

فقال له النبيّ: «حسنًا، ما هي علامة يقينك؟».

فقال: «يا رسول الله، أسأل عمّا شئت! إن شئت
فأسأل عن الجنّة، وإن شئت فأسأل عن النار! سأذكر لك
كلّ من في الجنّة أو النار واحدًا تلو الآخر! هل أخبرك
من من هؤلاء الذين حولك من أهل النار وفي أيّ درك

من النار مكانه؟! وهل أخبرك مَنْ هو من أهل الجنة
وأين منزلته؟!».

فقال له النبيّ: «احتفظ بهذه الأمور لنفسك، ولا تُفش

الأسرار!»¹

**ن يقينا ليصحتا طوسبما الله لوسر ةدئام
ي لعنق حانم دامتسلا ل لاذنم ةفرعماو**

اهطسب ةدئام هذه تناك دقل؟ اذه ةقيقدام ،أنسد

ملو ،ةدئاملا هذهي لعس لجو ،مهدحأ عاجف ؛عيمجللبي بنا

؛ماء ضيف وه مركلاا بي بنا ضيفن إ. رخلآا س لجي

اذه ةيؤر عيطتسي لاو هينيذ ضمئدم وهش أفلأو

!أضياً تنأل اعن ،أنسد!؟ لخببي بنا ناك ي تم! بضيفلا

درجم بي بنا ف!؟ سفن دنعنم عي شبي بنا ي تأل هو

ةقيقحان عثحبذءاوشع طبخطنسي تم ي لاف! ةليسو

!؟ رخان اكم ي ف

¹، رابخلأا ي ناعم؛ ٥٣ ص، ٢ ج، ي فاكلا؛ ٢٥٠ ص، ١ ج، ن ساحملا: عجار
،ن أرقلا توكلم روز؛ ٩٢ ص، ل ولأا باتكلا ،بي ونعملا بي ونثملا؛ ١٨٧ ص
٢٧٨، ص ٣، ج

همه***؟ تساجکر این آه که دایر فو هلانی که بات

تساجکر ایغاً، دشرایزا رپق افا

ردت سود*** در بر ادیب تلود دو بر ادیبه کره

تساجکر ادیبق شاعی لو هولج

رسد*** بیغم لعا ز ا دسری من لاده تسخی سید

تساجکر رامیبلد، در ادیه کر رامیب

ن ازیزعی*** دما رازا بر سر بامی رسم فسوی

تساجکر ادیر خه شیپ افو

یزاینرپ*** ددرگی من ایع هر ز ره ز دیحوت رس

1؟ تساجکر ارسا فقاو دو به که

كَلذ وَه نِیَا :خارصلاو حاونا ی تم ی لآ :لوقی

مه نیاف، بیبیطا تلاتما دقا اهلك قافلاآف؟ بیبیطا

رایغلاا

بُوبُحَمَلَف ؛نَاطِقِیَا ظُحَلَا لَآذ ،أَناطِقِیَا نَآکَ نَمَ

؟نَاطِقِیَا قُ شَاعِلَا نِیَا نَکَلَو ،ی لَجَتِی

1. قرآخمت ایبا، ۲۶ ص، جلاطار و صنمن اوید

درّ جمبۀ کر عمداً ن مرّ في ذي ذلّا ص خشلا ك لذ ن بيو ، م لاسلا
دق ع ا ضو لاً ي أ ر اذا ه تيب ي ل ا ب ه ذ ي و أ ، ع ف د م ق ل ا ط ا
! ت ر ي غ ت

إنّ كربلاء هي قضية فريدة! فليس لدينا اثنين من
كربلاء! وليس لدينا كربلاء في أفغانستان والهند
وباكستان وإيران؛ بل لدينا كربلاء واحدة فقط!
واستعمال لفظ كربلاء لأماكن أخرى محرّم شرعاً!
وسنحدّث عن هذه القضية أيضاً إن شاء الله. هل كان
أولئك أيضاً هكذا؟! هل كان مسلم بن عوسجة بينهم؟!
ذلك المسلم الذي يقول للإمام الحسين عليه السلام ليلة
عاشوراء: «لو قتلوني ألف مرّة ثمّ أحيوني، ثمّ
أحرقوني، ثمّ ذرّوا رمادي في الرياح، لما تخلّيتُ
عنك!». هذا ما يُسمّى باليقين! فلن يتخلّى عنه حتّى لو
هطلت عليه القنابل كالمطر، ولن يتخلّى عنه حتّى لو
وضعوا الحلوى في فمه، ولن يتخلّى عنه حتّى لو سقوه
السمّ الزعاف؛ هذا ما يُسمّى باليقين! فهل كان وضعُ
الآخرين هكذا أيضاً؟! الإمام الحسين واحد؛ وانتهى

الأمر! جاء شخص واحد ومضى! فالإمام الحسين ليس
بضاعة في كل دكان!

اماهيفى رين أن اسنلاى لع ب جية ييضقء ار و شاء
ي تلاءة لاسملاءى ه امو ، اهتاظانم ءظحال كى فث دح
ع يمجلال اقل ب ، ادبأ ءىاعد ءىأب مقيد مام لإلاف . ا هيف تناك
تأى للاف ؛ ل تقيسى عمى تأين م ل ك : [ه دافم ام] ءىادبلا ذنم
لأذاب ناك ن ه : ه لوقب ض عبلا قير طلا ح تفة نكلو ؛ ادحا
1 « انعم ل حزي لفة سقذ الله اعلى لء انطومو ، ءتجهم انيف
ه ل انحتف دقف ، طقف الله لى لوصولا ديرين ناك ن م : ي
! طقف لى لاعت الله قير ط انحتف . يقيرط

لى لوصولوا ، ن ادلبلا فى عسوتلا قيرط اماً
هانقلا دقف ، ايندلا لى لوصولوا ، مئانغلا لينو ، ل او ملاً
، لى لاعت الله لى لوصولا داراً ن مفا بعيمجلا انقلاغاً ! هلمكأب
ءيضق فى ه انكه ! هقيرط قلغذ لا ن حذ ، الله مسبف
! ءار و شاء

ملاسلا هیلع ءادهشلا دّیس رمأی؁ ءاروشاع ءلیلی فی
؁ اهل رمزی لاو ءیضقلال بطی لا وهف ؛ حبباصملا ءافطاب
لّھسّیل لب اءبأ ءی شد لا ؛ اهلود تا یا عدلا قلطی لاو
ن^۱ : لوقیةنا ءجر دله مر کبع یمجلار ملاءا حتفیو؁ ءلأسملا
1 «إلامجّ هو ذختاف؁ مّکیشغ دقل یللا اذه

دریگر سد** ام ی او هدر اذنه کره؁ هورگی ا : بتفگ

ام ی لابر کزا دورن وربو

ن او تنذ** رسد کرت هدر کانو تنحمه بن ت هدادان

ام ی ارست ولذهب ی اپ داهند

** س کت فایند؁ شنو ذهب ت سشنور و تسدات

ام ی ایربک مر حرد ف اوطن ذنا

دروانر سد** هدمآ روشکس وهاب هکن آ ددرگر ب

ام ی ادگ؁ ی هاشر سفا هب دورف

نیاک** تسار گید کئمو تنطلس ی اوهار ام

2 ام ی امه خرّ فرو خردت سین هصرع

1. ۹۰ ص؁ مسفندر صملا

2. ریسید فالاتخام؁ ۱۹۵ ص؁ ریذن اوید

ل محيلف ، اناوه هلا نكي دل نم ، مو قلا اهيا : ل اقا : ل وقيد

انئا لبر كنم جر خيو هسار

هنكمي لا ، هسار كرتيد ملو تنحمله دسجل ذبيد دل نم

انتولذي ف همدق عضين أ

ن ذإ دجين ل ، همدب ههجوو هيدي دحأ لسغي دل امو

انئا لبر كنم د ي ف ف او طلا

ي طاطي لا اندا حشف ؛ ك ل ما عمطب ءاج ن م ع جريلف

كولما جاتل هسار

تسيلا ءحاسلا هذيف ؛ رخا ك ل مو تنطلس ي وه انيدل

انبص اخلا د عسلا رئا طبة ريدج

بلا ئاق هتيدل هاو هباحصا بطاخي م ث

نم ار يذ لاو ي فوا اباحصا م عا لا ي ن ا ف ؛ دعب اما

؛ ي تيدل ها ن م ل صوا لاو ربا تيدل ها لاو ، ي باحصا

! ار يذ ي د ع الله مكار جف

ت نذا دقي ن ا و لا ؛ ء لا و ه ن م ا ن ل ¹ ا موي ن ظ لا ي ن ا و لا ا

! ما مذي ي نم مكي ع س ي ل ؛ ل د ي ف ا عيمج او ق ل ن ا ف ؛ م ك ل

¹ موي ر خا ن ا ؛ ل خ

دقفة؛ أمويد موقلا ءلاؤهن موجنسا اننا ن ظأ لا انا: بي أ

!مكذعي تعيدت عفرو ،ي تمذن ماعيمج مكتلحاً

لُجَرُّلُ كُدُخَائِلُو¹! اَلْمَجْدُ هُوَ ذَخَاتُفُ مَكِيشَعْدَقْلُ يَلِلَا اَدَه

؛مُكِنِّدَا دَمَو مُكِدَاوَسِي فَاوُقَرَفَنَو [ي تَبْدِلُهَا نَم لُجَرِّ دِيِد

نَعَاوَهَلَّا يَنُوبَأَصَا دَقَ وُلُو ،يَنُوبُلْطِي اَمَّنَا مَوْقَلَا نِنَا ف

²[ي رِيَغِبَلَط

لاو انر صائيد لا ن م ل ك ف ؛م لظمو س ماد ل ي ل لا : بي أ

،ل ي ل لا ل غتسيلف ،رخأ ي وه ه س أ ر ي ف ر و د يو ،انقفار ي

،ي ل ل ف ط ا و ي ن ا س ن ي د ي ا ب ا و ذ خ ا ه ن ك س م و ه ت ي ب و ح ن ق ل ط ن ي ل و

!مكعم مهب اوبهذاو ،ءلاؤه ي تيب ل ها ل اجر ي د ي ا ب و

ن ا ش ل ا و ،ط ق ف ا ن ا ي ن ن و ب ل ط ي و ،ا ن ا ي ن ن و د ي ر ي م و ق ل ا ء ل ا و ه ف

!مكب مهل

ي ف م ل ا س ل ا ه ي ل ع ا د ه ش ل ا د ي س ب ا ح ص ا ن ي ق ي
ه ت ي ا م ح و ه ذ ع ا ف د ل ا

ي ن ا تُ د د و ل ا ،ا ل ل ه و : ل و ق ي و ،ن ي ق ل ا ن ب ر ي ه ز م و ق ي ف

ا ل ل ه ن ا و ،ه ر م ف ل ل ت ق ا ي ت د ،ت ا ن ت م د ،ت ر ش ن م د ،ت ا ن ت ق

¹ ٩١ ص ٢، ج، داشر لإ

² ٩٨ ص ٤، ج، م ل ا س ل ا م ه ي ل ع ب ل ا ط ي ب ا ل ا ب ق ا ن م

نَمِنْ أَيْتِفْلَا ءِلَاؤَهْسُ فُنْأَنْ عَوَكِ سَفْنَنْ عِلْتَقْلَا كِلْدِبِعْ قَدِي

1! كِثْبِيلْ هَا

رِينْتَسْمَا خَيْشِلَا كِلْد ، ءَجَسْوَعْ نَبْ مَلْسَمْ مَوْقِيو

نَمِنْ نَاكُو ، ءَدَابِعْلَا يِفْ هَلْكَ هَرْمَعِي ضَقِي ذِلَا ءَرِيصْبِلَا

يِبْتَجْمَلَا مَامِلَاو نِينْمُوْمَلَا رِيْمَا بَا حَصَا نَمِ صَاو خِلَا

ءَفُو كِلَا يِفْ اَرُو هَشْمِنْ نَاكُو ، مَلْسَلَا مَهِيْلَا ءَادَهْشِلَا دِّيَسُو

يِلَا اَعْمَا ءَا جِ دَقُو ، رِهَاطْمِنْ نَبْ بِيْبِدْ عَمْ اَسُو نَاْمُو

مُذْ ، اَلْتَقَا يِنَّا تَمْعُوْلِ اللّٰهَو : لَوْ قِيْفِ ، اَعْمَا دِهَاعْتُو ، ءَلَا بَرَكْ

كُتْقَرَا فَا مَلَا ، ءَرَمَنْ نِيْعْبَسِي رِذَا مُذْ ، قُرْحَا مُذْ ، اِيْحَا

[كُتْرُ صُنْ عَاتِيْلَخْتُو]

ءَادَهْشِلَا دِّيَسِرْ ضَحِيو ، ضِرْلَا اِيْلَعْ طَقْسِيَا مَدْعُو

[اَم] لَوْ قِيْفِ ، هَسَارْ دَنْعَرْ رِهَاطْمِنْ نَبْ بِيْبِدْ عَمْ مَلْسَلَا مَهِيْلَا

يِفِنْ وَكَنْ اَفُو كِلَا نَمَا عَمَّ اَنْدِهَاعْتِ دَقْلَا ، بِيْبِدْ اِي : [هَانَعْم]

!نِيْسِحْلَا بَا كِر

مَغْرُو ! اَعْمَا اَنْدِهَاعْتِ دَقْلَا : [هِنُو مَضْمَام] بِيْبِدْ هَلْ لَوْ قِيْفِ

تَا عَا سَلَّ اِيْلَا يِلَاوْمَ ءَمْدَخِي فِنْو كَانِي تِنَّا مَدْعَا يِنَّا

1. ١٨٤ ص ، ١ ج ، نِيْظَعَاوَلَا ءَضُوْر

تناك اذا، نكلو؛ ليلقا ايندلا هذهن م يّظحنّ او، تليلقا
!اهدنّاسف ءيصو كيدا

اي: لوقيو، ماسلا هيلع ءادهشلا ديس ي لا ريشيف
1!ببرغلا اذهدك يلع، ببيد

اذهل ايداب كسمتلا كرتت لا اي هكل يّيصو: ي ا
!ديحول او ببرغلا

ن و يلقني ب اقم ي ا دمحم ل ا او ملظن يذلا م لعيسو

ن يملعلا بر لله دمحاو

1، يّنار دنزاملما، ن يطبسلا ي لاعم؛ ريسيف لاتخاعم، ٢٢٥ ص، قطلا تعقو
٣٤٨ ص، ١ ج